مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٤/٢/٢٠

حـــوار تاريخى بين الســـادات وقائد الجيش الثـالث :

السؤال : أريد تقريرا يسمعه الشعب عن السويس وقوات بدر الجـواب : حافظت على ابنائك الجنـود والضـباط .. وقاتلنـا العـدو .. وتقـدمنا الى مواقع جـديدة

جرى فى جلسة مجلس الشعب حوار تاريخى بين القائد الاعلى الرئيس انور السادات واللواء بدوى قائد الجيش الثالث . لقد وقف القائد الاعلى واتجه ببصره الى اللواء بدوى ، وأصدر اليه الامر : أريد منك تقريرا عن السويس وعن قوات بدر لكى يسمعه الشعب .. وتحدث اللواء بدوى وقدم تقريره .. فوجه اليه القائد الاعلى أسئلة عن مزاعم العدو عن حصار الجيش الثالث واداعاءات العدو سقوط السويس . وأجاب اللواء بدوى بان السويس لم تسقط أبدا . وان الجيش الثالث اكتسب مواقع جديدة وحافظ على سلاحه ورجاله .

وفيما يلى نص الحوار التاريخى :

● الرئيس : اللواء بدوى .. اريد منك تقريرا عن السويس وعن قوات بدر ، لكى يسمعه الشعب .

● اللواء بدوى : بسم الله الرحمن الرحيم .. يشرفنى ان أقرر أمام سيادتكم ان شجاعة المقاتل المصرى ، وبطولته قد برزت اثناء المعركة بشكل يدعو الى الاعجاب والتقدير . وعندما قطع طريق الامداد الى طريق السويس وقوات بدر فى سيناء بعد وقف اطلاق النار لم تتأثر معنوياتنا وظلت ارادتنا قوية ، وقاتلنا وتقدمنا الى مواقع جديدة فى سيناء . (تصفيق حاد) واحبطت محاولات العدو التى قام بها خلال الايام ٢٣ و ٢٤ و ٢٦ أكتوبر ١٩٧٣ لدخول مدينة السويس بتلاحم رائع بين الشعب وقواته المسلحة .

وعندما عزل عنا موقع كبريت صمد أفراده وتمسكوا به وتشبثوا بكل شبر فيه رغم هجمات العدو المتفوقة المتكررة .. وواصلنا امدادهم بالقتال وبالنيران واستمروا فى الدفاع عن موقعهم مؤكدين عزم وتصميم الجندى المصرى بأجلى معانيهما .. (هتافات مدوية) (تصفيق) .

كما لا أنسى قوة الجزيرة الخضراء ، تلك الجزيرة الصغيرة القابعة فى المدخل الشمالى لخليج السويس ذات التاريخ المجيد منذ حرب الاستنزاف .. لقد ظلت هذه الجزيرة وقوتها الصغيرة على عهدها وصلابتها وصمودها ولم ينل منها العدو رغم كل المحاولات الطاحنة التى حاولها ضدها .. وأود فى هذه المناسبة أن أؤكد لسيادتكم أن قوات الجيش الثالث الميدانى مثلها مثل باقى افرع وتشكيلات قواتنا المسلحة على اتم استعداد لتنفيذ مهامها الجديدة التى كلفت بها بمنتهى العزم والاصرار .

والله يوفقنا لما فيه خير وطننا وامتنا والسلام عليكم ورحمة الله ! تصفيق)

● الرئيس السادات : لقد ابلغت اليك الاوامر الصادرة بالصمود .. ادعى العدو ان السويس احتلت .. هل احتلت السويس ؟..

● اللواء بدوى : لم يتمكن العدو من احتلال السويس ودمر جميع دباباته التى حاولت دخول السويس ولمست بالسويس وظلت صامدة ، ولم ينل منها العدو ابدا .. (تصفيق حاد)

● الرئيس السادات : كانت قوات بدر تحت قيادتك حوالى الخمسين ألفا باسلحتها ومعداتها .. هل حافظت على المعدات والاسلحة ؟..

● اللواء بدوى : حافظت على جميع معداتى وأسلحتى وقاتلت العدو ورددت على جميع اشتباكاته بعنف وطورت الهجوم وعززت مواقعى وكسبت اراضى جديدة . (تصفيق حاد) ولم يستطع ان ينال منا العدو . وكان فى جميع اشتباكاته معنا ومحاولاته هو الخاسر ، كان يخسر اكثر مما خسرنا ، ونتيجة لهذا لم يجرؤ العدو على أن يقوم باقتحام مواقعنا بعد أن كبدناه خسائر جسيمة ..

● الرئيس السادات : هل عاد أبنائى الجنود والضباط الى أسرهم فى اجازات ؟..

● اللواء احمد بدوى : ايوه يا افندم اخذوا اجازات جميعا تقريبا ...

● الرئيس السادات ..

الجيش الثالث اللى قيل عنه انه محاصر واللى قائده احمد بدوى الذى رقيته وهو فى الحصار قائدا للجيش الثالث الذى حمى السويس.. الجيش الثالث الذى صمد وضرب أروع أمثله البطولة والثبات والصمود .. ولقائده أحمد بدوى .. له تقديرى وتقديركم جميعا تعبيرا عن تقدير الوطن كله .